متى تنصاع العقول للشافي من الحلول

عبدالله الصاصي

طالما وقد وصل بكم الصراع في الجنوب العربي واليمن الى مفترق الطريق واضحيتم تمضيان في خطان لايتوازيان وبعد ان فقدت بينهما همزة وصل التجانس في ظل جولات من الصراع الدامي ، أكلت الاخضر واليابس ، فالخيار الانسب لينتهي الاشكال هو عودة الوضع الى ماقبل وحدة عام 1990 م التي كانت السبب ، لكونها جاءت على حين غرة ولم يتم بناءها على الثوابت التي تحفظ حقوق الشعبين ، وعلى اثر ذلكم الخلل الناتج عن عدم المساواة في الحقوق والواجبات .

ولجملة الاسباب الكثيرة عزز الجنوبيون موقفهم الرافض للاستمرار في وحدة تحولت من الندية في الشراكة الى وحدة ضم والحاق تعرض خلالها الجنوب الى تدمير مؤسساته الحيوية بعد افراقها من الكوادر الذين تم احالتهم الى التقاعد الاجباري ، واقتطاع الاراضي وتقسيمها بين كبار المتنفذين من ازلام الرئيس المحنط علي عفاش والذي وصل به الحال الى حل اشكاليات الخصوم من شمال اليمن با لتعو يض من الاراضي الجنوبية ، وكذلك تهميش التعليم وتخريب النظام الامني والغذائي والصحي الذي كان سائد في المحافظات الجنوبية انتقاماً وحسد اشتهته القوى التي عجزت ان تصنع مايوازيه في مناطق شمال اليمن .

ومايهمنا في الحال هو ان يعي الطرف المتعجرف في فهم الحقائق على الارض ان الجنوبيون ليس بوسعهم العودة الى زمن ولى عانو خلاله ويلات الظلم المورث لنزع الثقة في اي شراكة مع الطرف اليمني مهما بلغت تكلفة الموقف الذي اتخذه الجنوبيين عنوة ولم ولن يتراجعوا عن موقفهم رغم علمهم بالاطراف الخارجية التي تغذي الصراع ليستمر حتى تنهك قوات طرفي الصراع من الجانبين .

ومن منطلق الحقائق الصادمة التي ظهرت جلياً في مواقف الاطراف الخارجية التي توحي بان لا حل لانهاء الحرب الا بعد تدمير اكبر قدر من القوات العسكرية لطرفي النزاع ليسهل ابتلاعهما وابتلاع الارض في الناحيتين الجنوبية واليمنية الشمالية من قبل القوى الخارجية .

وبناءاً على المؤشرات نوجه الدعوة الى الاخوة في شمال اليمن ان لاجدوى من قتالكم الهادف الى احتلال الجنوب وفي ذلكم الفعل ما يسوءكم من المشقة التي ستواجهكم على الارض الجنوبية في حال تقدمتم لفعله ، والصواب هو اعتدالكم عن القرار المهلك في حال اتخذتموه سلباً ولم تعطو الفرصة للعقلاء منكم ليواتكم بالافضل من حسابكم الخاطئ في حال الاقدام على حرب ستنهزمون خلالها امام الدفاعات الجنوبية ، والافضل من الهزيمة هو ان تتركوا الكبرياء المذلة في نهاية المطاف وتكفوا اذاكم عن الجنوب واهله والقناعة كنز لايفنى متى ما اكتفيتم فيما قسم الله لكم في ارضكم حفاظاً على ارواح الشعبين .

ماذا يجب علينا اليوم وما هو موقف الاشقاء من ذلك ؟

محمد سعيد الزعبلي

عدت من سفري الذي دام خمسة اشهر بفضل الله وتعالى إلى العاصمة الحبيبة عدن يوم الجمعة 25 أغسطس 2023م، ولذلك تألمت كثيرا كغيري من ابناء الجنوب الشرفاء من سوء الأوضاع الخدمية والمعيشية التي تعاني منها عدن الحبيبة ومواطنيها الشرفاء وفي مقدمة تلكم الأوضاع انقطاع الكهرباء لساعات طويلة في فصل الحر الخانق المعروف في مدينة عدن الساحلية وهو عمل دنيء سياسي يما ر سه معين عبدالملك على عدن و مو ا طنيها الطيبين لغرض اثارة غضب المواطنين ضد محافظ عدن الأستاذ/ أحمد لملس وقيادة المجلس الانتقالي الجنوبي ، إلا أن المواطن في عدن والجنوب عامة قد بات لديه وعي ويعرف من عدوه ومن صديقه فأعداء الأمس هم اعداء اليوم لعدن والجنوب عامة وإن تغير الشعار فحدقهم على الجنوب لم يتغير بتغيير الشعار في أي زمن أو مكان.

فأعداء الجنوب هم اعداءه كانوا وما زالوا وسيظلون كذلك .. اذا ماذا علينا امام ذلك ؟.. فالشجب والإدانة لأعمالهم الدنيئة لا يكفي ؟.. ثم ما هو موقف الأخوة في قيادة التحالف العربي ممثلة بالمملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية الشقيقة من الأوضاع الخدمية والمعيشية التي بلغت منتهى السوء في عدن خاصة والجنوب عامة ولو من الناحية الإنسانية بعيدا عن السياسة بإعتبار صمتهم عن مثل ذلك لا يشرف مكانتهم وسمعتهم والله

حتى لا ننسى بأن المعلم كاد أن يكون رسولا

عبدالعزيز الدويلة

تقوم ادارة التعليم العام وبتوجيه من د. نوال جواد مكاوي مديرة تربية عدن هذه الأيام بالنزول الميداني إلى مدارس مديرية الشيخ عثمان وهي خطوة ونظرة تستحق الاشادة لما لها من أهمية في ترتيب اوضاع المعلم المهنية والكيفية في توزيع وحصول المعلم على نصابه في جدول الحصص الدراسية وكل ذلك يعمق في كيفية توسيع الشعب الدراسية والتقليل من زيادة الكثافة الطلابية في المدارس التي تعاني اليوم من نقص في الأداء المهني الأمر الذي يتطلب رفع تصورات لما تعانيه الادارات المدرسية من نواقص واحتياجات تسد الثغرات ومعالجة ما يمكن معالجته في ظل الامكانيات المتاحة والجهود التي لابد ان تبذل في سياق التصورات والأفكار التي تعزز قدرات المعلم.

علما بأن معظم المدارس التعليمية تعتمد على المعلمين والمعلمات المتعاقدات اكثر من المعلمين الرسميين الذين يعيشون اوضاع مادية محبطة ، لهذا يجب توظيف المعلم المتعاقد رسميا في ظل تثبيت الجهود وعدم استجابة وضمن الجهات المعنية في النظر بوضع ما يعانيه المعلم الرسمي والمعلم المتعاقد.

أن الاهتمام والرعاية الحقيقية لما يبذله المعلم على الرغم من عدم واستجابة الدول والحكومة الا دليل على تخبط وعدم فهم شكل ومضمون المعلم الذي كاد ان يكون رسولا.

الجنوب .. كيان سياسي موحد

ياسر الشبوطي

القضية الجنوبية هي تعريف عميق ومكثف لمعاناة شعب وجد نفسه خارج المعادلة السياسية القائمة على المشروع السياسي للوحدة المشؤومة التي تمت بين دولتين تحظى كل منهما بالشخصية الدولية والعضوية الكاملة في منظمة الأمم المتحدة وما نتج عن ذلك من إلغاء للوجود السياسي للجنوب بواسطة حرب صيف 94م التي شنها تحالف قوى 7 يوليو الأسود والغاء الشراكة الفعلية للجنوب والاستعاضة عنها بمجموعة ممثلين عن الجنوب وليس ممثلين له تقديرا" لدورهم البطولي في المشاركة في قتل أهلهم ونهب أراضيهم والعبث بثرواتهم _ باعترافات الكثير منهم في لحظة ربما كانوا فيها يعيشون خارج الوعي الإنساني أو في أحسن الأحوال الإستجابة لدواعي الانتقام للذات التي لم تكن بريئة من صراعات الماضي ؛ وهي الصراعات التي تسببت فيها كل الأطراف مجتمعة دون أن نستثني أحدا منها.. وبعيدا عن مفاهيم الضحية والجلاد ؛ فالكل مارس دور الجلاد بحق الجنوب الذي يعد الضحية الوحيد في مختلف مراحل الصراع السياسي ؛ وهو يناضل اليوم من أجل الخروج من عباءة الضحية للإنتصار لكرامته واستعادة دولته وأرضه ووطنه المستقل التي أهدرتها حرب صيف 94م وما لحقتها من سياسات اقصائية وعدائية من نظام الاحتلال اليمني والتي هدفت إلى اجتثاثه من الخارطة الجيو سياسية والعمل على تشويهه في الذاكرة الجمعية من خلال الامعان في الإساءة لتاريخه المجيد ولمكانته في نفوس أبناءه !! .

القضية الجنوبية في مفهومها السياسي هي نتاج موضوعي لسقوط مشروع الوحدة بصورة تراجيدية على وقع إقدام جحافل غزوة 7 يوليو 94م وتكرارها في الغزو الحوثي العفاشي الثاني للجنوب20151م وتحويلها إلى مشروع إحتلال مارس كل أشكال وصنوف القهر والاقصاء والتهميش بحق أبناء الشعب الجنوبي الذين انتفضوا بدورهم منذ اللحظات الأولى لرفض أشكال الاحتلال وبمختلف وسائل النضال السلمي ومناهضته من خلال الأشكال النضالية المتعددة والتي أتت أكلها بظهور الحراك السلمي الجنوبي وما قدمه الجنوبيون من قوافل طويلة من الشهداء الأبرار منذ استشهاد كل من المنتصر ومحمد ثابت الزبيدي وغيرهم الكثير والكثير من الشهداء الأبرار على أيدي قوات (القمع المركزي) في الضالع عام 98م وما تلاها من احتلال حوثي عفاشي عام 2015م وسقوط الآلاف من الشهداء الأبرار في عدن ولحج وأبين وشبوة وردفان والضالع ويافع وحضرموت وكل شبر من أرض الجنوب الحبيب .

والمفروض اليوم بعد أن سيطر الشعب الجنوبي على أرضه وتأسس المجلس الانتقالي الجنوبي كرافعة سياسة للشعب الجنوبي بعد أن فوضه شعب الجنوب بأن يتعاطى مع القضية الجنوبية كما هي وبعيدا عن القفز عن مضامينها وبداية ظهورها ..

الان فعلا" كهذا لن ينتج حلا" ناجعا" لها؛ بل إنه سيزيد الأمور تعقيدا" وسيضع أصحابه في مواجهة مباشرة مع الشارع الجنوبي ؛ بل ربما في مواجهة مع التاريخ الإنساني الذي ينصف الأشخاص والمواضيع في أحايين كثيرة .

ان سعي بعض القوى أو الأطراف الخارجية إلى تقسيم او تجزئة الجنوب إلى عدد من الأقاليم أمر لا يمكن القبول به ولن يكون والتي تسعى جاهدة بعض الأطراف الواهمة والتي تريد أن تعطي انطباعا" بأن البعض لم يفهم القضية الجنوبية على حقيقتها أو أنه يمارس دور المكابر عن الفهم خدمة لأهداف اقليمية او حزبية أو ذاتية أو محاولة يائسة منه لخلط الأوراق بما يتيح الفرصة أمام مراكز القوى والنفوذ لتمرير مشروعها التدميري للجنوب والتي يتم طباخته على نار هادئة مستغلين حالة تردي الأوضاع والخدمات المعيشية في للمواطن في العاصمة عدن والجنوب عامة ؛ وذلك بهدف استخدام الشارع الجنوبي مع المجلس الانتقالي!!

وهو مالم يحدث ولن يحدث ؛ لأن المواطن الجنوبي البسيط وببساطة يدرك حجم المؤامرات والدسائس الداخلية والخارجية التي يواجهها الجنوب وشعبه وفي هذه المرحلة بالذات والتي تستهدف قضيته السياسية العادلة ألا وهي إستعادة دولة الجنوب وعاصمتها الأبدية عدن .

وفي حين أن هذه القوى المأزومة والمعادية للجنوب وقضية شعبه المصيرية والعادلة تعيش حالة من الوهن والعجز بعد أن فشلت كل محاولاتها لتدمير الجنوب ؛ وكذا نتيجة فشلها في تحرير الأراضي والمحافظات التي تقع تحت سيطرة الإنقلاب الحوثي .

وهنا لابد من التأكيد بأن القضية الجنوبية ليست مكانا" لممارسة الابتزاز السياسي وبانتهازية مقيتة ؛ فالمرحلة تتطلب من الجميع سواء الأشقاء في دول التحالف العربي والمجتمع العربي والدولي الإعتراف الأمين والصادق بمظلومية شعب الجنوب وحقه في تقرير مصيره بنفسه ودون وصاية من أي دولة؛ وذلك تماشيا" مع احترام مبادئ حقوق الإنسان وحريات الشعوب في تقرير شكل ومصير حياتها كما تريد هي لإكمال يراد لها أن تكون !!